

الباب الأول

المقدمة

أ – خلفية البحث

كان تطور اللغة في إندونيسيا واسع الانتشار. لأن اللغة تلعب دورًا مهمًا في حياة الناس اليومية. بدون لغة ، لا يمكن البشر التواصل والتفاعل مع بعضهم البعض. اللغة هي أيضًا رمز أو معنى يمكن التعبير عنه شفهيًا أو كتابيًا. تطوير اللغة في أندونيسيا ليس فقط الأندونيسية، ولكن هناك لغات أخرى يمكن تعلمها عند دخول عالم التعليم. مثل اللغة الإنجليزية والعربية.

اللغة العربية هي لغة شائعة جدًا ومميزة للمسلمين. لأن اللغة العربية هي لغة القرآن التي تستخدم في كل نشاط عبادة مثل الصلاة والحج والأنشطة الإسلامية الأخرى. في تنفيذه، لا يتم تدريس دروس اللغة العربية في المدارس الداخلية الإسلامية فحسب، بل تم تطويره في المؤسسات التعليمية الرسمية مثل مدرسة ابتدائية ومدرسة ثانوية ومدرسة عالية والجامعات التي تجعل هذه اللغة العربية موضوعًا منفصلاً. يوجد فيه نظام تعليمي يحتوي على تعلم اللغة العربية بناءً على مستوى التعليم على مراحل.

التعلم هو عملية تغيير نتائج التعلم التي تغطي جميع جوانب الحياة لتحقيق هدف معين. التعلم هو أيضًا عملية يقوم بها الأفراد بمساعدة المعلمين للحصول على تغييرات سلوكية نحو النضج الذاتي الكامل نتيجة تفاعل الفرد مع بيئته.¹ بمعنى آخر، التعلم هو العملية التي يقوم بها الأفراد لتحقيق النتيجة المرجوة أو شيء من هذا القبيل.

¹ M Andi Setiawan, *Belajar Dan Pembelajaran* (Ponorogo: Uwais Inspirasi Indonesia, 2017).Cet.1,20-21

في تعلم اللغة العربية، هناك أربع مهارة لغوية و هي استماع و كلام و قراءة و كتابة. في هذه الحالة، يركز الباحث على مهارة كلام. مهارة الكلام هي تواصل الفعال للتعبير عن النوايا باستخدام التعبير أو الكلمات. مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات المفصلية للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر لشريك الكلام.^٢ وفقا لسبرتي أخدية (Sabarti Akhdiah)، تشمل جوانب مهارة الكلام لحجة ولإيقاع والضغط. في نظام تعلم اللغة العربية، تهدف مهارة الكلام إلى السماع للطلاب بفهم ونطق الأصوات العربية بشكل جيد وبالتنغيم الصحيح. بالإضافة إلى ذلك، أن تكون قادرا على نطق أصوات الحروف المجاورة والتمييز بين نطق الحركات الطويلة والقصيرة والقدرة على التحدث باللغة العربية بجمل بسيطة بنبرة وتجويد مناسبين والقدرة على التحدث بطلاقة.

ومع ذلك، لا يستطيع جميع طلاب المدارس التحدث باللغة العربية بطلاقة بسبب عدة عوامل تجعل من الصعب على الطلاب فهم المادة وإتقانها. في الحقيقة، وهم يعتبرون أن اللغة العربية أيضا درس مخيف لأنها بالحفظ والمواد في شكل نصوص عربية. يمكن أن تأتي العوامل التي تؤثر على عدم التعلم الناجح للغة العربية من الطلاب أنفسهم، ومن المعلمين الذين يستخدمون طريقة أقل إبداعية وفعالية واستراتيجيات التعلم المستخدمة.

طريقة التعلم هي إحدى الطرق التي يستخدمها المعلمون لتحقيق أهداف التعلم. كما كشفت كوكوم كومالاساري (Kokom Komalasar) أن طريقة التعلم هي طريقة تستخدم لتنفيذ الخطط التي تم وضعها في شكل أنشطة حقيقية وعملية

^٢ Acep hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT.Remaja Rosdakarya, 2011).Cet.1, 135

لتحقيق أهداف التعلم.^٣ في عملية التعلم ، هناك طرق مختلفة يمكن استخدامها أحدها طريقة التعاونية.

الطريقة التعاونية هي طريقة يعمل للطلاب الأكثر ذكاء في مجموعة صغيرة سيتم تقديم نتائجها إلى مجموعات أخرى في الفصل . توفر هذه الطريقة فرصة للطلاب لتنمية رغبة وموهبة من خلال جهود الفردية والتعاون في مجموعات. طرح سافين (Savin) رأيين, أولاً تعتقد بعض نتائج الأبحاث أن استخدام التعلم التعاوني يمكن أن يحسن تحصيل الطلاب في التعلم مع تحسين مهارات الترابط الإجتماعي, وتحسين السلوك تجاه قبول الحرمان من الذات وغيرها, ثانياً يحترم احتياجات الطلاب في تعلم التفكير وحل المشكلات وتوحيد المعرفة مع الخبرة.^٤

بالإضافة إلى الطريقة, فإن العوامل الداعمة للتعلم الناجح هو استراتيجية التعلم. في هذه الحالة, يركز الباحث على استراتيجيات تدريس الأقران والتي ترتبط في تنفيذها بالطريقة التعاونية. تدريس الأقران هي نشاط تعلم وتعليم جماعي يتضمن طلاب لتوجيه وتوجيه والإجابة على طلاب الآخرين وتشجيع أقرانهم على فهم المادة دون أي تدخل من المعلم. في انشطتها, يتم تشكيل مجموعات الطلاب. تتكون كل مجموعة من أربعة- خمسة لديهم قدرات متنوعة. كل مجموعة لديها طالب واحد على الأقل لديه القدرة أو الإنجاز العالي ليصبح معلم. يطلب من الطلاب مشاركة المعرفة بنشاط مع بعضهم البعض ومساعدة أصدقائهم الذين يجدون صعوبة في الكلام باللغة العربية.

^٣ kokom Komalasar, *Pembelajaran Kontekstual Konsep Dan Aplikasi* (Bandung: Refika Aditama, 2017).54

^٤ Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Pada Proses Pendidikan* (Jakarta: Kencana Prenada Media, 2006).240

بناء على المشاكل والتفسيرات الموضحة أعلاه ، اختارات الباحثة لإستخدام طريقة التعاونية القائمة على استراتيجية تدريس الأقران ليتم تطبيقها في تعلم اللغة العربية في الصف العاشر في المدرسة الثانوية المهنية محمدية السادسة جاكرتا. يعتمد هذا الاختيار على بحث سابق استعرضته ريرين أوكتافيا (Ririn Octavia) بعنوان " طريقة تدريس الأقران في تعلم محادثة في المدرسة داخلية إسلامية An-nur Tangkit Sungai Gelam Muaro Jambi."^٥ و بحث سابق استعرضته نفيسة الفؤادة (Nafisatul Fuadah) بعنوان " تنفيذ أساليب التعلم و تدريس الأقران في تكريم مهارة التحدث باللغة العربية في التربية الإسلامية المؤسسات."^٦ و بحث سابق استعرضته أسامة عمر محمود عودة و عبد الله عزام الجراح (Osama Omar Mahmud Odalah dan Abdullah Azzam Aljarrah) بعنوان " تأثير استراتيجية تدريس الأقران والطاولة المستديرة المتزامنة في تنمية مهارة التحدث في مبحث اللغة العربية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن".^٧ ما يميزت هذه الباحثة عن الأبحاث السابقة هو أنه في المدرسة الثانوية المهنية محمدية السادسة جاكرتا هناك العديد من المشاكل في تعلم اللغة العربية ، وخاصة في مهارات الكلام لدى الطلاب. وذلك لأن الطلاب لديهم خلفيات متنوعة بحيث يجد الطلاب صعوبة في تعلم اللغة العربية، استخدام طريقة واستراتيجيات أقل تنوعا، والطلاب الذين يفتقرون إلى الحامس بحيث لا يستطيعون فهم المواد المقدمة، والطلاب الذين يفتقرون إلى الثقة ويخشون الكلام باللغة العربية لأن خوف من النطق والتجويد غير المناسبين. عدم

^٥ Ririn Octavia, 'Metode Peer Tutoring Dalam Pembelajaran Muhadatsah Di Pondok Pesantren An-Nur Tangkit Sungai Gelam Muaro Jambi', *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Budaya Islam*, 3.1 (2022), 1.

^٦ Nafisatul Fuadah, 'Implementation Of peer Teaching Learning Methods In Honoring Arabic Speaking Skills In Islamic Education Institution', *Jurnal Pendidikan Agama Islam*, 2.2 (2022), 203.

^٧ Osama Omar Mahmoud Odallah, Abdullah, 'تأثير استراتيجيتي تدريس الأقران والطاولة المستديرة المتزامنة في تنمية مهارات التحدث في مبحث اللغة العربية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن', *Educational Sciences*, 50.2 (2023), 413.

وجود شعور بالرعاية بين الطلاب لذلك يميلون إلى العمل بشكل فردي. هكذا كان متوقعا. يمكن هذه الطريقة التعاونية القائمة على استراتيجيات تدريس الأقران أن تساعد الطلاب الذين يجدون صعوبة في تعلم اللغة العربية. لذلك، يهتم الباحثة بإجراء بحث "تأثير الطريقة التعاونية القائمة على استراتيجيات تدريس الأقران في مهارة الكلام لطلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية المهنية محمدية السادسة جاكرتا"

ب - تشخيص المشكلة

بناء، يمكن استنتاج أن لغة تحديد مشاكل البحث تشمل؛

١. يشارك الطلاب بشكل أقل نشاطا في التعلم
٢. الطريقة المستخدمة أقل تنوعا
٣. تميل استراتيجيات التعلم المستخدمة أقل فعالية
٤. مواقف واهتمامات الطلاب الذين مازالوا يفتقرون إلى المشاركة في التعلم وخاصة مهارة الكلام لأن يشعرون بالخوف والحياء في مهارة الكلام باللغة العربية أمام أصدقائهم

ج - تحديد المشكلة

بناء على مشاكل البحث ، من الضروري الحد من مشكلة البحث.

وهي؛

١. تأثير الطريقة التعاونية القائمة على استراتيجيات تدريس الأقران في مهارة الكلام باللغة العربية

د - تنظيم المشكلة

بناء على تحديد المشكلة, فإن تنظيم مشكلة البحث;

١. هل هناك تأثير الطريقة التعاونية القائمة على استراتيجيات تدريس الأقران على مهارة الكلام باللغة العربية في المدرسة الثانوية المهنية محمدية السادسة جاكرتا؟

هـ - هدف البحث

بناء على مشاكل البحث المذكورة أعلاه، من الضروري الحد من مشاكل البحث وهي;

١. لمعرفة كيف تأثير طريقة التعاونية القائمة على استراتيجيات تدريس الأقران على مهارة الكلام

و- أهمية البحث

أ. للمعلمين :

يمكن للمعلمين معرفة طريقة التعليم المتنوعة وخاصة طريقة التعاونية القائمة على استراتيجيات تدريس الأقران لتحسين و نظام تعليم اللغة العربية ب. للطلاب :

نتائج هذا البحث مفيدة خاصة للطلاب الذين يجدون صعوبة في الكلام باللغة العربية من خلال تطبيق الطريقة التعاونية القائمة على استراتيجيات تدريس الأقران

ج. للباحثين :

تصبح مادة مرجعية للمعلومات والبحوث اللاحقة بحيث يمكن تطويرها في مواد أخرى لتحسين جودة التعلي